

# علمي طفلك أساسيات التعامل بالنقود



الجمعة 23 فبراير 2018 09:02 م

يشكو الكثير من الآباء والأمهات من عدم إدراك أبنائهم لقيمة النقود، ولا يدركون أن الوعي المالي من الأمور التي تتشكل وتنمو مع الإنسان منذ الصغر، وتحتاج لترسيخ الأساسيات في مرحلة باكراً كي ينمو لدى الإنسان منذ طفولته إدراك ووعي لقيمة النقود وكيفية الإنفاق الادخار والتخطيط لأهدافه وميزانيته

## نصائح لتعليم طفلك كيفية الإنفاق والادخار:

### 1. علمه التفرقة بين ما يحتاجه وما يريده:

يعاني الكبار أحياناً من الارتباك في اتخاذ القرارات المادية لعدم قدرتهم على التفرقة بين الضروريات أو ما يحتاجونه والرفاهيات أو ما يريده، فما بالننا بالأطفال الصغار؟ وهنا تأتي ضرورة تعليمه الفرق بين ما يحتاجه وما يريده لينجح في السيطرة على ميزانيته ويتعود على الادخار

### 2. كوني قدوة حسنة له:

شارك طفلك دائماً أسباب اتخاذ قرارات مادية بعينها دون غيرها، وأسباب شرائك لبعض الاحتياجات وتأجيلك للبعض الآخر، وتصرفي بحكمة دائماً فالأطفال أذكيا ويتعلمون بالمراقبة أكثر من الكلام المباشر

### 3. امنحه الفرصة لكسب بعض النقود:

يحتاج الطفل لتعلم ربط اكتساب النقود ببذل الوقت والجهد كتمهيد لفكرة العمل، امنحه بعض المهام البسيطة بمقابل مادي بسيط (بعيداً عن المهام اليومية المخصصة له من أعمال المنزل)،

ويختلف الأمر بالطبع حسب المراحل العمرية المختلفة للطفل، حيث يختلف إدراكه بحسب طبيعة سنه:

#### 1. الأطفال من (3-5) سنوات:

يمكنك البدء مع طفلك من عمر 3 سنوات، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة في فهم القواعد البدائية للرياضيات، فيتعرف على الأرقام ويمكنه القيام بعمليات جمع وطرح بسيطة، العبي معه لعبة البيع والشراء ليتفهم فكرة النقود، وأخبريه بأسعار الحوى التي يحبها على سبيل المثال

#### 2. الأطفال من (6-10) سنوات:

في هذا العمر يستطيع الطفل وضع خطط بسيطة قصيرة الأمد متعلقة بالنقود، مثل شراء لعبة جديدة أو ألوان بحيث لا يحتاج لفترة زمنية طويلة ليرى نتيجة سريعة. أحضري له 3 حصالات أو برطمانات وخصصي أحدها للادخار والثاني للصدقة أو التبرعات والثالث لمصاريفه، وعلمه كيف يقطع من نقوده جزءاً ليشركه مع الآخرين (الصدقات) وجزءاً آخر للادخار وتحقيق هدف ما، بينما له حرية التصرف في بقية النقود

#### 3. الأطفال من (11-13) سنة:

في هذا العمر يمكن أن يشارك المراهق في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بالأسرة، وتعد المشاركة في إدارة مصروف البيت من التجارب المهمة والتي تسهم بشكل حقيقي في زيادة وعيهم بالنقود وأهميتها، وضرورة التفكير قبل اتخاذ قرارات الشراء وترتيب الأولويات

شارك أحد الآباء تجربته مع طفليه (12 عامًا و8 أعوام)، حيث قرر مع والدتهما ترك كل واحد منهما يتحكم في مصروف البيت لمدة أسبوع، بحيث يتخذان القرارات المالية دون وجود نقود حقيقية معهما وكيف أثر هذا في حياة طفليه في هذا المنشور

ويحكي الأب أن كلاً منهما بدأ بالجلوس مع الوالدين ومعرفة أسعار كل سلعة واتخاذ قرارات الشراء الخاصة بالأسبوع، واستطاعا بالفعل توفير مبلغ معقول من الميزانية، ونصح الأب بضرورة مشاركة الأبناء في القرارات المالية الخاصة بالأسرة مما يساعد في بناء شخصيتهم وتعليمهم المزيد حول كيفية التعامل بالنقود وقيمتها

#### 4. الأطفال من (14-18) سنة:

في هذه المرحلة يمكن أن يشاركك أبنائك في القرارات المادية الخاصة بالأسرة بشكل أكثر تفصيلاً، حيث يستطيعون فيها الالتزام بخطط ادخار طويلة وبعيدة المدى، ويمكنهم كذلك الادخار للمشاركة في كورس أو ورشة تعليمية مهمة بالنسبة لهم، والإنفاق بحكمة وترتيب أولوياتهم بشكل أكثر استقلالاً ووعياً

إذا نشأ طفلك على التعامل مع النقود بحكمة وحرص فسيساعده هذا طوال حياته، وسيزيد من شعوره بالاستقلالية والمسؤولية، ويجنبه التعرض للكثير من الأزمات التي تنشأ نتيجة لعدم الحرص في المعاملات المالية